

بسم الله الرحمن الرحيم
الايقاع بين الموسيقى والشعر الشعبي

يقول ابو نصر الفرابي المتوفي سنة 339 هـ 950 م في كتابه الموسيقي الكبير : ان الايقاع هو النقلة على النغم في ازمنة محدودة المقادير والنسب ص 437 ويقول ايضا : في نفس المصدر فازمنة الايقاع اذا قدرت ينبغي ان يكون المقدر لها زمانا هو أقل الازمنة الحادثة فيما بين بدايات النغم وهذا الزمان الاقل هو كل زمان بين نغمتين لم يمكن ان يقع بينهما نغمة اخرى ينقسم الزمان بها 438 من نفس الكتاب .

يقول ابن سينا في فصل الإيقاع من بحث الموسيقى من جملة كتاب (النجاة ، اليقاع كل نقرة ينتقل عنها الى نقرة أخرى فإما ان تنتقل في مدة لا تمحى في نقلها عن الخيال صورة الأولى حتى تكونا في الخيال كالمتوافيين معها وإما ان لا يكونا، والايقاع إنما يؤلف من نقرات بينها مدد على القسم الأول .

كما كان يقول : كل زمان بين نقرتين فإما ان يكون بحيث يخيل السرعة والبطء المبني عليها الانتقال ان يوقع فيه نقرة أو لا يمكن الا على سبيل متصل في الحسن ولا ينفصل كما في الترعيدات التي تجعل النغم كأنها ممدودة لا كأنها منفصلة الذي لا يمكن فيه هو أقصّل أزمنة الانتقال بذلك السرعة والبطء كزمان ت والذي يمكن إنما يمكن فيه احاد نقرة واحدة فقط كزمان الذي بين تا تن تن هـ.

وهذا المقياس نسبي إ ان كل فترة من الزمن يمكن قسمتها مهما صغرت والظاهر ان أبا نصر وابن سينا أرادا ان يضبطا وحدة زمانية تركز عليها مختلف الإيقاعا بما يحتويه كل صوت أو نغمة من تلكم الوحدة الزمانية التي جعلها الفرابي عنصر قياس.

وياتي بعده بنحو ثلاثة قرون صفي الدين عبد المؤمن بن يوسف الارموي المولود سنة 613 هـ 1216 م فيعرف الايقاع في الفصل الثالث عشر من رسالته "الادوار" بقوله : الايقاع هو جماعة نقرات بينها ازمة محدودة المقادير لها أدوار متساوية الكمية على اوضاع مخصوصة يدرك تساوى تلك الازمنة والادوار بميزان الطبع السليم فكما أن ادوار عروض الشعر متفاوتة الاوضاع مختلفة الاوزان لا يفتقر الطبع السليم في ادرك تساوى كل نوع منها الى ميزان العروض كذلك لا يفتقر الطبع السليم الى ادراك تساوى ازمنة كل دور من ادوار الايقاع الى ميزان يدرك به ذلك بل هو عزيزة جبل عليها الطبع السليم ؟

وهكذا يتلخص لدينا ان الايقاع في الموسيقى هو ذلك التركيب الزمني المخصوص الذي يتكون بين عدد من النقرات أو الحركات او الصوات ويعاد المرات العديدة ليبيعث في الانسان وحتى في الحيوان اسنجاما معه في حركاته وجهازه العصبي ودورته الدموية فمتعاطيه أو السامع

له ما قد يجره هذا الانسجام من اتعاب وآلام ويذهل به عما قد يتعرض له من اخطار بسبب ذلك الانسجام الذي يكاد يستحيل عليه التخلص منه شأنه في ذلك شأن الفراشة يستهويها ضوء النار فتندفع اليه غير عابئة بالاحترق .

والانسان ايقاعي بالطبع فلو أمعنا النظر لوجدنا في جميع فترات حياتنا فهو معنا في الحصى المتساوية بين دقات قلوبنا وبين تنفسنا فلو اختلفت لدل ذلك على توعك في الجسم وفي توازن خطواتنا عند المشي سواء كان الماشي ذا رجلين عادي بين فينتج بمشيته ايقاعا ثنائيا أو كانت احدى رجليه أطول أو اقصر نم الاخر فينتج حينئذ بمشيته ايقاعا ثلاثيا يعرف بالاعرج او العائب كما يبرز الايقاع في جميع حركاتنا وسكناتنا فتري الانسان يبحث عن توازن اعماله واقواله ليسهل القيام بها دون ان يشعر بعناء آنذاك.

وقديما استعمل العرب "الحداء" لحث الابل على قطع المقاوز الطويلة واستمرارها في المشي دون ان يظهر عليها تعب ولا تتوقف عن السير وهكذا يعتبر الحداء من اقدم غناء العرب يؤدي لتنشيط الابل لتجد الراحة في اسفارها الطويلة اثناء رحلتي الشتاء والصيف اللتين تعرض لهما القرآن الكريم ، ويقال ان أول من اند الحداء هو "مضر بن نزار". ويروي لنا الموسقار المصري المرحوم كامل الخلعي في كتابه "الموسيقى الشرقي ان بعض الحداء عوقبوا بالسجن والضرب في عهد الخليفة العباسي المأمون "بسبب استمرارهم في غناء الحداء بما تسبب في انهيار بعض الإبل وموتها .

ونلاحظ ايضا مويل الخيل للايقاع وقيامه بالحركات المناسبة والرقصات المنسجمة عند استماعها للايقاعات خاصة إذا كانت صاحبها موسيقى .

واستعملت الشعوب في مختلف العصور دقات الطبول والغناء الموقع لحث العمال على القيام بالاشغال المدينة وقد ادركنا بتونس قيام مجموعة من العملة بدق اسس بناء البيوت على انغام موقعة يقوم بها رئيسهم وهو يرددون معه كلمة هيا مع دقة الرزامة .

وهكذا يتأكد ما قاله الأموي من ان الايقاع جبلة في الانسان ولكن أخاله في قوله في نصل البحث : "وتلك الغريزة للبعض دون البعض وقد لا تحصل بكد واجتهاد، كيف لا وقد

شاهدنا جماعة قد تبلوا لمعرفة هذا الفن اعني الايقاع وجدوا واجتهدوا واجتهد معلمهم معهم غاية الاجتهاد وأفنوا زمانا وفرا من العمر على ان يتعلموا ذلك ويصير ملكة لهم بكثرة الادمان عليه فلم يجد عليهم إلا التعب اللهم إلا نادرا"هـ.

وقد ركزنا مخالفتنا للأرموي على تغيير الأوضاع على ما كان عليه الانسان في اتصاله بالموسيقى بعد اكثر من سبعة قرون، حيث أصبح الجنين يستمع الى الموسيقى وايقاعها وهو في بطن امه وما ان ينزل الى هذه الدنيا حتى يشتغل عن صحته الأولى بما يقتحم أذنيه من موسيقى وغناء وايقاع سواء من امه التي تعتبر مدرسته الأولى الو من المحيط الذي تشغل فيه الموسيقى أوفر نصيب خاصة بواسطة الوسائل السمعية البصري من إذاعة وتلفزة ومسجلات وغيرها وقد صرنا لا نكاد نجد طفلا واحدا لا ينسجم مع الإيقاع وهو لا يزال في الأشهر الأولى من عمره معبرا عن ذلك بميلانه أو بضرب يده على أي شئى وضع امامه او بالتصفيق أو غير ذلك .

وأما ابو اسحاق يعقوب الكندي المتوفي سنة 252 هـ 866 م فقد سلك سبيل الخليل بن أحمد في دراسة الايقاعات الموسيقية في رسالته التي عنوانها أجزاء خبرية في الموسيقى " المحفوظة بدار الكتب العامة ببرلين تحت عدد 5530 حيث قدم فيها ايقاع الثقيل الاول بتكبيه من ثالث بدار الكتب العامة ببرلين تحت عدد 5530 حيث قدم فيها ايقاع الثقيل الاول بتركبيه من ثلاث نقرات متواليات ثم نقرة ساكنة ويقدره بكلمة "فعلتن" وايقاع الثقيل الثاني بتركبية من ثالث نقرات ثم نقرة ساكنة ونقرة مترحكة ويفسره بكلمة "فعلتان" ويفسر الفرابي كلام الكندي بقوله "النقرة" التي تعقبها وقعة يسميها العرب النقرة الساكنة التي لا تعقبها وقفة وكلن تعقبها حركة الي نغمة اخرى يسمونها النقرة المتحركة فالنقرات الساكنات كقولنا : تن-تن والمتحركات كقولنا : تا .

ويفسر الفرابي كلان الكندي بقوله النقرة التي تعقبها وقعة يسميها العرب النقرة الساكنة والتي لا تعقبها وقفة ولكن تعقبها حركة الى نغمة اخرى يسمونها النقرة المتحركة فالنقرات الساكنات كقولنا : تن-تن والمتحركات كقولنا : تا .

وآلات دراسة الايقاعات الموسيقية الى وجود خلايا مقطعية تتمثل فيما يلي :

- 1- السيبب الخفيف ويفسر بكلمة "تن بفتح التاء وسكون النون .
- 2- السبب الثقيل ويفسر بكلمة "تن" بفتح الحرفين
- 3- الوتد المقرون ويفسر بكلمة تنن بفتح الريحين ولين وسكون النون الاخيرة
- 4- الوتد المفروق ويفسر بكلمة "تان" بفتح النون
- 5- الفاصلة الصغرى وتفسر بكلمة "تننن" بفتح كل الاحر وسكون النون الاخيرة .
- 6- الفاصلة الكبرى وتفسر بكلمة "تنننن" بفتح لك الاحر وسكون النون الاخيرة .

ويقول محمود سيالة في كتابه المخطوط الذي عنوانه قانون الاصفياء ف عمل نغمات الاذكيا
كان أهل المغرب (ولعله يعني كل بلدان الشمال الافريقي) يلفظون (لاما) بدل التاء عند نطق
الاسباب والاباد والفواصل بحيث يصبح السبب الخفيف لن بدل تن والوتد المفروق لا بدل تن
(بفتح النون) والفاصلة الصغرى "للن" بسكون النون بدر تننن وهو ما يستعمل حتى الآن
كترنمات في تلحين الموشحات باغلب البلدان العربية عند تجاوز اللحن كلمات الموشح بازاء
باليل وما اشتق منها كيا لللي وطاني طاني واطر لاي وعدد من الكلمات التركية والفارسية (1)
وفي دراستنا للايقاع في الشعر الشعبي سنستعمل المصالح المغربي لبيان مختلف
الايقاعات الواردة في انواع هذا الشعر وفروعها اذ لا يمكننا ان نسلك في ذلك سبيل الخليل بن
احمد مع الشعر الفصيح لا من حيث الاعتماد على التفعيلات ولا مراعاة الحروف الساكنة
والمتحركة بل سنقتصر على الايقاع المسموع مهما كان نوع الحروف وعددها كما انا لا نراعي
مواضيع الشعر الشعبي ولا عدد ابيات مقاطعة بن سنترد هذا البحث باوزانه وايقاعاته لا غير .
يعتبر كتاب أخينا المرحوم محمد المرزوقي الذي عنوانه "الادب الشعبي" الصادر عن الدار
التونسية للنشر سنة 1967 اهم مرجع لانواع واوزان الشعر الشعبي التونسي وهي كالاتي :

1- القسم ومن فروعها أ المثنى الكامل والمقطوف (ب المثلث والمربع

2- الملوزمة وهي اما مثناة ومن فروعها أ - البورجليه (بالعروبي او بدونه) ب المزبور وأما
سوقه ومن فروعها التباعي ومن فروعها المردوف والهرقالي

3- الملوزمة المثلثة ومن انواعها أ المسدس (العادي وبوساق والعربي)

4- الملزمة المربعة

5- الملزمة المزدوجه

أ- القسم

القسم المثنى - أ الطويل

مثاله من نظم أحمد ملاك

اللي ما يعرف كيف يساوي يفسد شغله غيريبة هبال

وزنه :

يالن يا لنن يا للن ياللين لنن للان

بالترقيم

ب- المقطوف وهو ما مما نقص صدره

مثالته من شعر على بن عبد الله القصري

لمن رقد ارتاح والاضرب بزوزغ البرول

يالن يالللن + ياللللن يالللن

بالترقيم

ج - الخفيف ويعرف بالعربي

ومثاله من شعر محمد التونسي

اصل الكلام ليه تمييز والحر يعطي الحزازه

بالترقيم

وزنه يلن يلان يلان يالين يا للللن

2- القسم المثلث ويدخل قيما يعرف بالموقف مثاله من شعر عبد السيد الوبري :

كتيب من صميم الاوجاع والقلب ملتاغ

والافكار عندي قليليه

وزنه : يا لان للان للان يلا لان للان

للان للان للان

بالترقيم

3- القسم المربع وهو من الموقف المربع ومثاله من شعر أحمد البرغوثي

حضاح ما اشناه يرزاق يواع يغراق

غيمه على روس الافاق دخان حزن رواقه

وزنه يلاخص انه مثل سابقه مع زياده صدر قبل الجزأ الثالث فيصير

يالان للان للان يا لان للان

يالان للان للان يا لان للان

الملزومه

1- الملومه المثناة ويتركب طالعها من غصينين ومنها : أ- بورجيليه ومنه البسيط الذي يتركب

من طالع وادوار ثلاث اغصان ومكب (روع) واحد ويسمى في الجنوب (بوساق)

ومثاله من شعر احمد الرغوثي

يا فاطمة راهو الهون بلني اذا مت ترفاك الدعاوي منهي وزنه = يالين يالللن يالللن +2

بالترقيم ودوره :

روفي روفي يا فاطمة مه ما تغرقيش شقوفي

أنا حابك رامي عليك كلوفي بالظاره يزيد روفي وحي

ومن حيث وزنه فانه يتركب من الصدر الاول الناقع (يالللن) ثم يتكرر وزن الطالع ثلاث مرات

المجموع بالتيم

الرورجيله المزبود

ومثاله من شعر البرغوثي ايضا

الطالع

حبيب أن زهدني نزهده ونصيمه

ومن خاطري نترك غلاه لديمه

وزنه يالن يالللن

يالالان

بالترقيم =

الصدر العجز

المجموع =

ودوره

نترك غلاه وحبه

ومن معطنه نصر روماه نغبه

ونشعف على مافات لي نترى

ننزر عشرته ونطوى على تحميمه

ونحلف شوبوه لا بقيت تشبه

على قدما دام الحاية مقيمه

وزن الصدر الاول يالان يالللن

بالترقيم

الخمسة اشطر الموالية

يالللن يالان يا للن 5×

بالترقيم

المجموع :

ب - السوقة وهو من نوع الملزمة المثنائة ومن امثلته يا نشيدني شوف ليحالي

بعد

الزينة اج جررالي

وزنه يالللن 4×

بالترقيم :

ومن فروع السوقة التباعي ولا بد فيه من مساعد للمغني يعد غناء ابيات القطع وهو اما "مردوف"

ويترك من طالع ببيت واحد ومقدمه مثله مقطوفه الطرفين ثم ادوار بييتين مثله من شعر محمد

نبيخه :

الطالع

دون مولى الوشمه منقوطة

فجوج ترعب وطبايق خوطة

وزن الصدر لن يالللن يا للن

وزن العجز يال للن يالللن

بالترقيم

الصدر

العجز

المجموع

المقدمة دون المغرومة فجوج ترعب طبايق حومه- مطقوقة كبدى مقسومه من مولي الوشمه
قصفومه- بزروقة

الوزن

الطرف الاول يالللن

بالترقيم

الجزأ الاوسط (مثل عجز الطالع

ياللن يالللن

بالترقيم

الطرف الثاني ياللن

بالترقيم

مجموع وزن المقدمة

يالللن يالللن ياللللن يالللن

بالترقيم

ومن فروع السوقة ايضا :

الهرقالي ويتركب من طالع مثى وادوار من نوع المزيود كما نرى ومنه :
الطالع:

فرت يا ريم الغزلان زنيك شايد في الاوطان

وزنه : يالن يالللن يالن 2x

بالترقيم الادوار :

1-فرت يا ريم الداويه 2- ما كيفك حتى عرييه

3شايد زينك يا شنتيه 4 من تونس حتى الفزان

5ري يصونك يا شاذلية 6 يفكك من عيان العيان

وزن الاشطر 1-2-3-4-5

يالن يا لن يا للللن بالترقيم

ووزن الشطرين 4 و6

يالللن يا لللان (مثل لطالع) بالترقيم

2- الملزومه المثلثه ويتركب طالعها من ثلاثة أغصان

يا نجع ان تلفظ وانزاح خسر الصحصاح

زعمة وين ناوي يتراح

وزنه الغصينين الاول : والثالث يالللن يالللان بالترقيم

الغصن الثاني (المنطوف) ياللان بالترقيم

مجموع الوزن : يللن يللان يللان يللن يالللان

بالترقيم

يتبع الملزمه المثلثة ما يعرف بالمسدس وهو يتركب من اطالع مثلث وستة أغصان (في

الاعمال)

الطالع

يابنت زينك غلب ما يقايس وغثيت ما يس

مظلم يماثل ضلام الغلايس

وزنه يالن يالللن يا للللن يالن يا للللن

يال للللن يا للللن

بالترقيم

المجموع

الادوار هي عبارة عن الطالع مكرر كما في المثال الموالي

يابنت زنك غلف من يوصف لياساسك منصف

مضحك اذا بان للشمس تكسف

تحلف كما عقد جوهر مرصف والقد ما يس

مركب مسافر رعبيه رايس

ومن المسدس ما يعرف ببوساق وهو لا يختلف عنه الا بالرجوع لقافية الطالع في الغصن

السادس لا غير كقول أحمد ملاك

النجع وقت تعقد رحيله ابله وخيله

يا لندري وين ناوي نزليه

النجع وقت تقد رحيله خيله ويل

يا لندري وين ناوي النزل

يلوج على زين سمع الخج ذات العقل

بنت العرب من خيار الدويله

ومن العريض الذي يتجاوز عدد اغصان ادواره الستة المعروفه

3- الملزوه المربع وهي ذات طالع مربع وادوار سداسية مثل قول الشاعر الطالع

تحير ونروج والنهي غدالي

ذبلتني عمهوع تري في خيالي

الوزن : يالللن يا لن 4×

بالتزقيم = 4×

الدور ذبلتني خندوده قعدت في الاوهم تغرد مجبوده

كانها فرخ حمام امه مفقوده صاعت يوم غمام في الفج الخالي

هكة ياالاسلام كبيد مصهوده من عين الغشام خذا الفيلاي

الوزن

الغصن الاول (مقطوب) يالللن يا لن بالتزقيم

بقية الاغصان = يالللن يالللن يالللن

بالتزقيم

المجموع

وهذا النوع يسمي في بعض المناطق "موقف وقد تتعدد اغصانه اكثر من القطعة الاخيرة

جو خمسة يقصو في الجره وملك الموت يرجي

لحقو مولي العركة المره المشهور الدغباي

الوزن يالللن ياللللن يالللن يالللن

بالتزقيم

الدور :

4- الملزمة المزدوجة سميت بذلك كجمعها بين نوعي الملزمة والقسيم وتتكون

(أ) مما يعرفه بالمطيرا والعزف وهو عدة ابيات الفدورا والجريدة بها قول الشاعر : الطالع :

حبيب ان زرع لي ف ضمير غصه من خاطري نقطع غلاه ونقصه

الوزن: ياللللن لن يالللن + يالللن للللن يالا للللن

بالتزقيم

المطريه : وتشتمل على اثني عشر غصنا اولها

حبيب ان زرع لي ف الضمير حسيفه من غير ما درتش معاه حساف

ووزنه مثل الطالع مع اختصار يا للللن الاخيرة بيا للللن في العجز الدوار والو الجريده

لحقتي الندم بزايدي كويت ادي ثلاث جرايد

وشعفت من بين الحجر البايدي شهرين يتقصص يصوب رصه

نوصيك يا مغفول براحايد واللي انكوي ما دشني يتوصي

الوزن

الغصن (مقطوف يالللن يالللن بالتزقيم بقمة الاغصان يالللن يالللن)

بقمة الاغصان = يالن يا للن يا للللن = بالترقيم

وقد يكون التمطير مقصوف الجناح الي الغصن الاول مثل

لا من رقد ومات ولا عيسته بين العباد ذليل

وزنه = يالن ياللان يالن يالللن يالللن

ومنها ما يتركب من ملزمه مربعه مع قسيم ويشتمل على طالع مربع وتمطير مثلث في الغالب
والرجوع يكون مقطعا من ميزان الطالع له مكب واحد ف غصن او نصف غصن قافيته من قافية
الطالع كما في المثال الآتي

الطالع

ثم مذعك صار غربي بوصهير

خلف لي الدمار في قلبي غيره

ووزنه : يلين يالللن 4×

العرف

خوتك من الشرق - جايين - ناس المومنين - ما لقوش صاحب مروه

الوزن

يلن يا للان - يالن - يالللان - يالن + - يا للللن

بالترقيم

الدور

جو وجابوهم خمسة وستة احداش

وزنه = يالللن يالن يالللن

بالترقيم

قفلة الدور = يابابا مطيره

وزنه يالن يالللن

الجزوز (او الحجوز) ولا يزال شائعا في ولاية قسنطينه من الجزائر الشقيقه ويغني على وزن
البطايحي التونسي وينسبه المرحوم الالستاذ محمد الحبيب الى الولي الصالح سيدي على الحجوز
" احد صوفية مدينة سوسة كان ارتحل الى المغرب؟ ومن خصائصه اشتمال طالعه على ثلاثة
ابيات تختلف اوزان صدورها عن اعجازها تليها شطره من ميزان الاعجاز ثم اخرى على ميزان
الصدور ثم بيت على ميزان العجاز تعاد بعده نفس الشطره التي ذكرت قبله على الرسم الموالي
أب-أب-]ب-ب-أب-ب-أ-]

ومنه:

عمري ما غينت بالطمع وال نشكر جير ولا نقول يا سيدي

وزنه يلن يالللن يالللن + يال ن يال للن يالالان يا للللن
بالتزقيم

هذا وقد كان القدامى يعتقدون ان اوزان الشعر الملحون في تونس لا تتجاوز الاثني عشر وزنا
قصيرها بعضهم واحد واربعين
ويقول الحاج مصطفى في ذلك
اصل المعاني كانوا اثناش يالفلان
والذي يعاندني هم واحد واربعين
وجلعا بعضهم اكثر من هذا العدد وفي ذل قول احمد بن موسى
أصل الغناء كان ستة وسته
دليله نعته
الرب معبود والعلم شتى

وفيما يلي ناتى على الاوزان التي جمعها المرجوم الاستاذ محمد المرزوقي في كتابه الادب
الشعبي وقد ارجعها الى اربعة اصول : القسم والسمدس والملزومه والموقف
ثم قيم القسم الى : 1 المغراوي 2- والمصموم 3- والعرضاوي 4- الحمروني 5- المحدور -
6- الروشن 7- فارس وتراس 8- العروبي (ومنه الطوايح والبسيط)
ونوع المزمه الى 1- العرضاوي 2- والعددودي 3- والعيدويد المقلوب 4- القعمازي - 5-
السعداوي 6- الطرود 7- المشطور 8- المثلوث 9- الروشن 10 المستف 11- الحمروني 12
الزند الي .

وقسم الموقف الى 1- المربع الكامل 2- المربع المقطوف 3- المباح
ويلاحظ اشتراك بعض الانواع في اسم مشترك مثل "الروشن " وتلافيا للخلط يمكننا ان نقول مثل
روشن القسم وروسن المسدس " وروشن الملزومه " وعلى ذلك القياس
وهذه الوزان هي : أ القسم ومن اقسامه :
1/ المغراوي = ومنه

باسم المعبود في البقا واحد احد لا دونو دون بتسخير وحدات الاقدار
ومن خصائصه امكانية تجزئة الشطره الى نصفين
وزنه يالللن يالللن يالللن

بالتزقيم = 2- العوارم جمع عارم أي المرأة الجميلة ومنه
العيون السود مغنجات الاشفار كحلهم راني زاد الهذوب سر
الوزن = يالللن لن يالللن 2×
بالتزقيم

3- العرضاوي نسبة لجهة الاعراض (قابس) ومنه
حبيب ان زرع لي ف ضميري عصه وقد سبق لنا درسه مع الملزومه

4- الحمروني نسبة الى قبيلة الحمارنه قرب مارث ومنه
كنت ما ملك في مضى لا هو خوف ولا طامعين
وزن يا للن لن يالن
بالترقيم

5- المحذور - ومنه
وزنه يالللن لن يالللن لن $2 \times$ عيف الدنيا اللي تبين صدها لا ياتيک عيار بعد صدودها بالترقيم
6- الروشن - ومن حين ظنك يا نادم في مولاك
وزنه يا للن لن يال للللن
بالترقيم

7- فارس وتراس
بالله يالفراس ردو الينا ياراكبين الخيل
وزنه يا لن يا للن + يالن لن يا لن يال للللن
بالترقيم

8- العروبي وهو نوعان الطواحي ومنه
هاوينهم شبح بالعين دواربين النزالي
يار يبني نسالهم دين نطلب ولا ينعطالي
نقعدو را البيت عامين حتى نخلص سوالي
الوزن يالين $6 \times$
بالترقيم البسيط ومنه

عزمت مع الصبح بكره عند صلاة اللي تايب
وزنه يالن يالن لن + يا للن يا لن يالن
بالترقيم

ب) المسدس وهو اما بسيط وتشتمل ادوراه على ستة اغصان او عريب وهو ما تجاوز عدد
اغصان ادواره الستة ومن اشهر انواعه
أ المتطوع ومنه
لا شياى سلطانه جيلك تقصر جميلك
على اللقابين توبلك

وزنه = لن يللن يالللن + يا لن يالللن + يالن لن يالن يالللن
بالترقيم

2- المصوم ومنه

صحصاح ما يقطعه من تواني واسع اركاناه

جادون من ينحبو على جيبانا

وزنه لنان يا لن يالن يا للن + يالللن + لالان يا لن يال لن يال للللن

3- العداوي ومنه

العزاله والاخليل جحاف ومراحيل

ونجوم في الصحراء مخاويل

وزنه = يالن يالن يالللن + لن يالللن + يالالان يالللن يالان

4- الروشن ومنه

لي مده طايله نلوج ع الزني ما لقبيتاشي وين

مبركه ياصاحبي حازت بايين

وزنه = يالللن لن يالللن + يالللن يالان يالان يا لن يال للللن

بالترقيم

ج9 الملزمه ومن اشهر أوزانها

1- العرضاوي ومنه :

حبيب ان زرع ليه في ضمير غصه من خاطري منبت غلاه نقصه

وزنه = يالن يالللن لن يا للن + يالالان يا لن يالن يالللن

بالترقيم

2- العدودي ومنه

يا عوم العيد ما نحساب اديري لي

زي بنت ادريد غرت باحسونه اللي

الوزن = يا لن يالن + يا للن يالللن

بالترقيم

3- العيدودي المقلوب ومنه

غيب عيني ما جاش مرسول فلانه

ناري تشعل في الجاش والبعده قاسنا

وزنه يالن يالن يالللن + يالن يالللن

بالترقيم

4- القعمازي ومنه

يا عيشة حبك ما مره
محتار نلو في الحر ه
الوزن يالللن يالان يالللن + يالللن يالللن
بالتزقيم

5- السعداوي وقد سبق دراسه مع

6- المطورد ومنه

سالمة سامر موقد كواني من عينيك السود

كالوزن لالان يالان يالللن + لالان يالللن يالان

بالتزقيم

7- المشطور منه أزرق معاوي ميصل دبالي

الوزن يالان يالللن

بالتزقيم

8- المتلوث ومنه

وسراب ليل

رقا الظل

صنا الخيل

نجا البيل

الوزن ياللان لالان

التزقيم

9- الروشن ومنه

في فمك ما حافاه كان يا من عاش

يا محبوبه اري نبي كيفاش

وزنه يا لالان يا لالان يال للالان $2 \times$

10- الستف ومنه من شعر محمد الصغير

والذهب الوهاج

حفلت بالديباج

تمشي عوجه

مكحولة الاغناج

ظهرت ما بين الغوالي خوجهة

وزنه يالان ياللان $3 \times$ يالان يالان + يالان يالان يالان يالان

بالتزقيم

11- الحمروني ومنه

وخذك برق يطفى غديره

عينك عين بوملوج ومسيره

الوزن == يال لالان يالللن يالللن $2 \times$

بالتزقيم

12 الزند الى ومنه

عيشه قالت قولوله يزرب راني معجوله
الوزن يالن يالن يالللن 2×
بالتزقيم

13 المدور ومنه

دون الصغيره مشناه قفاز
يوحش سرير ه يكيد الصبار
الوزن يالن يالللن 2×
بالتزقيم

9 الموقف وهو نوعان أ) المربع الكامل الذي هو عبارة عن قسيم مربع يتكون من اربع اغصان تتحد فيه الثلاثة الاولى منها وتكون مخالفة لقافية الغصن الرابع التي وعي قافية آخر كل بيتين ومنه

أصل الغنالية تأويل على البل والا على الخيل
مضبوط لا فيه تهميل تصغاه اهل المثايل
يجري وزنه على غرار الطواحي أي يلان خ 6× وبالتزقيم وهو في تركيبه يقارن باشعار جنوب الجزيرة العربية كقول "الزيكي المتوفي سنة 1226 هـ :

يا الله يا مطلوب يا منشي السحاب يا من اذا ناده مكتوب اجاب
يا رافع العرش العظيم بلا حجاب يا حافظ السبع الطباق بلا عمود

وهو يقارن في العراق ابوذوية ومنه :

ترف لجلك نبيع العين بالعين ما دام العين ويا عين بالعين
عين العين حامي العين بالعين لا جل عيناك اثر مر بيه

وعليه جانب وافر من الزجل الاندليس كقول ابن قزمان

لم يعط الله احد ما عطى لك لسرفي النساء زينة بحالك
ثلاثة في الخلة من خصالك بيضة ونقيه ووفيه

وقد جاري التروبادرو هذا التركيب كما في القطعة الموالية :

Plus de chantar mes prestalens, farai un vers don sui doleuse Non sarai mais obedlin , de Peytan ni de
Kemosi

2- المربع المقطوف ومنه

موقف نجيبوا بتعديل من خزنه الهيل

مفصل على الحرف تفصيل ما فيه كلمه زياده

ولا يختلف وزنه على سباقه الا باشماله على حركاتي " يالن 2×" عوج ثلاث حركات في عجز

البيت الاول 3- المبطوح ومنه سميت باسم العزيز المقدر للحق ينظر لا ثم في الملك غير

ويدبر الواحد القهار .

ونلاحظ في وزنه انه يماثل في بيتيه وزن البيت الاول من المربع المقطوف هذا وتد توينا في هذا

البحث تقديم اوزان ما نراه الاستاذ محمد المروزوق في الفصل الثالث من كتابه (الادب الشعبي)

المعلق بفرع الشعر الشعري وموازنه معتمدين على الامثلة التي اتى بها سواء لبيان الفروع او

الموازن وذلك لما لاحظناه من تنوع موازين هذا الامثلة احيانا وذلك لتعميم الاستفادة والحمل

على استمرار تطبيقها سواء في الانتاج الجديد للشعر الشعبي او لا جراء تجارب جديدة تتعلق

بتطبيقها على انتاج الشعر الفصيح علنا نظفر بايقاعات واشكال تشاهم في تجديده وربطه على

كل حال بجذور عربية شعبية قد تدعم اصالته وتحدث في الطرافة المحببة والله المستعان .

صالح المهدي